

يوم حنين

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم من أشجع الناس، وكان الصحابة يحتمون به إذا اشتد القتال. ففى غزوة حنين، اغتر المسلمون بقوتهم، فانهزموا فى بداية المعركة، وفر كثير من المسلمين، ولم يثبت فى ميدان المعركة إلا الرسول صلى الله عليه وسلم وبعض الصحابة- رضى الله عنهم-، منهم علىُّ والعباس وأبو سفيان بن الحارث.

وهنا أخذ الرسول صلى الله عليه وسلم يقتحم صفوف المشركين، راکبًا بغلته، يقول بصوت عال: (أنا النبى لا كذب أنا ابن عبد المطلب).

فلما سمع الصحابة صوت الرسول صلى الله عليه وسلم عاد الحماس إلى قلوبهم، وتجمعوا حول الرسول صلى الله عليه وسلم مرة ثانية، ونظموا صفوفهم، حتى هزموا المشركين. ولولا شجاعة رسول الله صلى الله عليه وسلم النادرة وثباته فى أرض المعركة ما تمَّ النصر للمسلمين.